Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العصرية . لأن الكاتب ، حين يستبيح أعتناق الكلمات العلمية كما هي بلا ترجمة ، إنما هو في الواقع يستبيح حضارة العلم والمنطق والرقي الصناعي ، بدلاً من حضارة الآداب والعقائد والزراعة

وواضح أن اللغة هي ثمرة المجتمع الذى يتكلم أفراده بها . ولكن المجتمع أيضاً هو ثمرة اللغة التي تعين لأفراده بكلماتها سلوكهم الذهني والعاطفي . وقد ألتُفت الى عبارة قالها الأستاذ عباس محمود العقاد بشأن الأشتراكيين في مصر لها مناسبة هنا . إذ هم يدعون – على غير ما يحب – الى اللغة العامية . وقد حسب عليهم هذه الدعوة في قائمة رذائلهم . لأنه هو يعتز بفضيلة اللغة الفصحى ، ويؤلف عن خالد بن الوليد أو حسان بن ثابت . ولكنه غفل عن التفسير لهذه الظاهرة الأجتماعية ، وهي أن الأشتراكيين شعبيون ، يمتازون بالروح الشعبي ويعملون لتكوينه . وهم لهذا السبب أيضاً مستقبليون ، وليسوا سلفيين . ولذلك يحملهم أحترامهم للشعب على إيثار لغته الحاضرة على لغة السلف ، في حين هو سلفي الذهن في لغته وأسلوبه وتفكيره وسلوكه

وليس الأستاذ العقاد وحيداً في هذه السلفية . لأني أعتقد أن ٩٠ بل ربما ٩٩ فى المئة من كتابنا سلفيون . وهذه السلفية هي نتيجة لحرمان الأمة من الرقي الصناعي ، وقصرها على الزراعة . وعرقلة ، بل عرقبة ، كل تقدم صناعي حاولته الأمة في السنين الستين الأخيرة . لأن المجتمع الصناعي كان جديراً بأن يحدث مجتمعاً مستقبلياً ، يكتب